

مداخلة دولة قطر خلال الاستعراض المواضيعي للهدف الحادي عشر (١١)

"جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة"

الأربعاء ١١ يوليو ٢٠١٨، ٣:٠٠ - ٦:٠٠ مساءً، قاعة المؤتمرات رقم (٤)

السيد الرئيس،

• بداية أود أن أتقدم لكم وللميسر ولكافة المتحدثين في هذا النقاش على المعلومات الثرية والرؤى الواضحة التي شاركتمونا بها، والتي من شأنها أن تُثري نقاش اليوم وتوسع المدارك والمنظور نحو السبل الكفيلة بجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

• مما لا شك فيه أن التحضر المستدام له أثر واسع على حياة غالبية سكان العالم الذين يعيشون في المناطق الحضرية وكذلك المناطق الريفية، ونحن في دولة قطر على وعي تام بأهمية الاستثمار في بناء مناطق حضرية مستدامة تسهم في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ ويتم فيها العمل من أجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ دون ترك أحد يتخلف عن الركب، وكذلك تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

• أود أن انتهز هذه الفرصة لتسليط الضوء على الرسائل العشرة للاجتماع رفيع المستوى للتحضير لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية الذي عقد في الدوحة في شهر نوفمبر ٢٠١٧، والذي تناول الهدف الحادي عشر من اهداف التنمية المستدامة، حيث تم التطرق في الرسالة الثامنة إلى التحديات المتعددة التي تواجهها المدن في جميع أنحاء العالم، مثل زيادة التحضر وزيادة الطلب على الخدمات والبنية التحتية، وتخفيض الميزانيات، والاهتمامات البيئية والمنافسة العالمية، والتأكيد على أهمية منهجيات تحسين إدارة الميزانية، والجدارة الائتمانية المُحسنة، والسندات البلدية، وإصلاح التمويل العام الدولي، وبناء المرونة، من أجل التغلب على هذه التحديات. وكذلك تم التركيز على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية النظم الإيكولوجية الأرضية على خلفية استمرار النمو السكاني والضغط على النظم الإيكولوجية، باعتبار أن الاستراتيجيات والالتزامات والتخطيط

والتمويل على المدى الطويل والاستفادة من الروابط المتبادلة مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى تعتبر من العناصر الرئيسية والحاسمة لإحداث تأثير وكذلك لعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

• وفي هذا السياق اسمحوا لي أن أشير إلى بعض إنجازات وإسهامات دولة قطر في مجال تحقيق الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة، والتي تتمثل بما يلي: -

١. اختيار مدينة الدوحة ضمن المدن الخمسة والعشرين على مستوى العالم لتكون نموذجاً يُحتذى للمدن المُطبقة أو الساعية لتطبيق أهداف التنمية المستدامة، وبذلك فإن مدينة الدوحة ستكون عضواً في المنبر العالمي للمدن القيادية في مجال التنمية المستدامة الذي سيتم اطلاقه خلال هذا المنتدى يوم الإثنين الموافق ١٦ يوليو ٢٠١٨.

٢. حصول دولة قطر على أربعة جوائز من مؤسسة " جائزة المدن العربية" في دورتها الثالثة عشرة لعام ٢٠١٧ في مجالات المشروع المعماري، التراث المعماري، تخضير المدن، وتجميل المدن. وفي هذا السياق أود أن أشير إلى أن مؤسسة "جائزة المدن العربية التي مقرها في الدوحة قد أضافت جائزتين للدورة الرابعة عشرة في مجال الاستدامة في المدينة العربية مما سيكون له الأثر الكبير لتبادل الخبرات بين المدن العربية لتحقيق بيئة صحية ومستدامة.

٣. اختيار مدينة الدوحة من قبل المبادرة البحثية العالمية للغذاء "سانكس" ضمن ٤ مدن عالمية لتطبيق مشروع نموذج عالمي متكامل للغذاء والمياه والطاقة من خلال العرض والطلب وتقديم الحول النموذجية للطاقة وامدادات المياه وتوفير الغذاء، والذي أطلقتها المبادرة البحثية العالمية سانكس التابعة لمنتدى بلumont فورم الدولي للبحوث العلمية والاتحاد الأوروبي الدولي للمدن الحضرية.

• وختاماً، أود أن أؤكد على عزم دولة قطر مواصلة مسيرتها التنموية من خلال جعل مدنها شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، وكذلك الاستمرار في دعم الجهود الدولية والتعاون مع الجهات المعنية المختلفة على المستوى الإقليمي والدولي من خلال المشاركة في الخبرة والتجربة الناجحة في هذا المجال. وشكراً ،